

الأسماء الخمسة

طريقة إعرابها ، وشروطه

أى بنى : أسعد بما أعطاك الله تعالى : «فأبوكَ فاضِلٌ ، وأخوكَ مجدٌ ، وحموكَ مخلصٌ ، وقوكَ عفٌّ عن الخنأ ، وذو الفضلِ يلُمُّ بكمٌ .
فلقد رأيتُ أباكَ يكرم العلماء ، وشاهدتُ أخاكَ دائبَ الجدِّ وفى أهلكَ خيرٌ كثيرٌ ...

التحليل

عند النظر فى العبارة نجد كلمة «أبوكَ» فى الجملة الاسمية «فأبوكَ فاضِلٌ» قد وقعت مبتدأ .

والمبتدأ مرفوع بالابتداء - كما علمنا - وعلامة الرفع الأصلية هى الضمة ، ولكننا لا نجد الضمة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب عن الضمة - هنا - هو «الواو» .
والواو : حرف نائب عن الضمة ، وذلك لأن «أبوكَ» من الأسماء الخمسة ، وهى تعرب بحروف نائبة عن حركات .

وعند التأمل فى كلمة «أبوكَ» نجدها مفردة ، غير مثناء ، أو مجموعة كما نجدها مكبرة ، وغير مصغرة ، كما نجدها مضافة إلى الكاف ، وإضافتها - هنا - إلى غير ياء المتكلم .

فلما اجتمعت الشروط أعربت الكلمة بالواو نيابة عن الضمة .
ومثل ذلك بقية الأسماء الخمسة فى العبارة : «أخوكَ .. حموكَ .. قوكَ .. ذو الفضلِ»

وكلمة «ذو» بمعنى صاحب ، وكلمة «قوكَ» ليست فيها الميم ...
ومن ذلك : جاء الإعراب فى حالة الرفع بالواو نيابة عن الضمة .
وفى الجملة الفعلية «رأيتُ أباكَ» نجد كلمة «أباكَ» وهى من الأسماء الخمسة قد وقعت منصوبة ، لأنها مفعول به ... والمفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الأصلية الفتحة ، ولم نجد الفتحة ، وإنما وجدنا ما ينوب عنها ، والنائب عنها فى الأسماء الخمسة الألف ، ومثل ذلك «أخاكَ» فى جملة «شاهدتُ أخاكَ» .